نظريات التخطيط المكاني الفاعلة في الأمن الحضري

زيد عباس عبيد **أ.م.د. عمار خليل ابراهيم**

مركز التخطيط الحضري والأقليمي للدراسات العليا

zaid.abbas1200b@iurp.uobaghdad.edu.iq dr.ammar@iurp.uobaghdad.edu.iq

الملخص:

انطلقت فكرة البحث من أهمية موضوع الأمن في استقرار المدن، وتطورها الاقتصادي والاجتماعي والعمراني، حيث يتعرض الأمن في مدن العالم بشكل عام ومدننا العراقية بشكل خاص الى مجموعة من المهددات التي تعرض حياة المواطنين وممتلكاتهم للخطر مما يتطلب إيجاد الحلول المناسبة لها. وانطلاقاً من مبدأ (الوقاية خير من العلاج) تظهر أهمية التخطيط كأحد أبرز الحلول للمشكلات التي يتعرض لها الأمن لذلك ركز البحث على دراسة أهم نظريات التخطيط المكاني التي تناولت مفهوم الأمن الحضري، وافترض أن تطبيق هذه النظريات من شأنه أن يعزز الأمن ويحد من الجريمة في المدن والاحياء الحضرية. توصل البحث الى مجموعة من النتائج التي تشير الى أهمية نظريات التخطيط المكاني ودورها في تعزيز الأمن الحضري.

الكلمات المفتاحية: (التخطيط المكاني، نظريات التخطيط، الأمن الحضري)

Effective spatial planning theories in urban security

Zaid Abass Obaid **Dr. Ammar Khalil Ibrahim**

Center of urban and regional planning for post graduate Studies

University of Baghdad - Iraq

ABSTRACT:

The idea of the research launched from the importance of the issue of security in the stability of cities, and their economic, social and urban development, where security in the cities of the world in general and our Iraqi cities in particular is exposed to a group of threats that endanger the lives and property of citizens, which requires finding appropriate solutions to them. Based on the principle (prevention is better than cure), the importance of planning appears as one of the most prominent solutions to the problems facing security. Therefore, the research focused on studying the most important spatial planning theories that dealt with the concept of urban security, and assumed that the application of these theories would enhance security and reduce crime in cities and urban

neighborhoods. The research reached a set of results that indicate the importance of spatial planning theories and their role in enhancing urban security.
Keywords: (spatial planning, planning theories, urban security).

مقدمة:

يتناول هذا البحث تقديم اطاراً معرفياً لمفهوم التخطيط المكاني وعلاقته مع مفهوم الأمن الحضري بشكل عام واهم االنظريات التخطيطية التي تناولت هذه العلاقة بشكل خاص، بهدف معرفة أثر تطبيق هذه النظريات في تعزيز الأمن الحضري في المدن والاحياء الحضرية. تمثلت **مشكلة البحث:** ضعف تطبيق نظريات التخطيط المكاني، **هدف البحث:** الوصول لمؤشرات تخطيطية شأنها تعزيز الأمن الحضري والسيطرة على تخفيض نسبة وقوع الجرائم مستقبلاً

لتحقيق هدف البحث تم اعتماد الخطوات الاتية:

- التعريف بمفهوم التخطيط المكاني.
- التعريف بمفهوم الأمن الحضري وعلاقته بالتخطيط المكاني.
- استعراض أهم نظريات التخطيط المكاني المرتبطة بالأمن واستخلاص مؤشراتها وتطبيق هذه المؤشرات على منطقة الدراسة (الكرادة) وصولاً الى النتائج والإستنتاجات ثم التوصيات.

١- الإطار النظري

١-١ مفهوم التخطيط المكاني

يعد التخطيط المكاني مجال متعدد التخصصات حيث يرتبط بعلوم متعددة أهمها الهندسية والاجتماعية والتي تتعامل مع الترتيب المكاني وتهتم بتطوير ظروف المعيشة والعمل والظروف البيئية على عدة مستويات مكانية مختلفة.

ومن الأساسيات في تنفيذ الخطة هو أن تكون هذه الخطة موجهة لغرض الارتقاء بعنصر محدد في مكان معين لذلك فأن المكان له أهمية كبيرة في تحديد نوع الخطة اللازمة وحدود تطبيق هذه الخطة بما يلائم حدود المكان المطلوب تطويره، وعادة ما تكون الخطط التنموية موجهة نحو المناطق الأقل حظا من اجل تنميتها والارتقاء بها. **(الوخيان، ٢٠١٠، ص١١)**

والتخطيط المكاني أكثر تعقيدًا من كونه مجرد تنظيم لاستخدام الأراضي، فهو يعمل على معالجة التناقضات والتوترات بين السياسات القطاعية، كما في النزاعات بين التنمية الاقتصادية من جهة وسياسات التماسك البيئي والاجتماعي من جهة اخرى. ويتمثل الدور الرئيسي للتخطيط المكاني في عملية ترتيب أكثر عقلانية للأنشطة ومحاولة التوفيق بين أهداف السياسات المتنافسة. يختلف نطاق

التخطيط المكاني من دولة إلى أخرى، ولكن اغلبها تشترك في عدد من أوجه التشابه. حيث ان التخطيط المكاني في جميع البلدان تقريبًا يهتم بتحديد أهداف واستراتيجيات طويلة أو متوسطة المدى للأقاليم ويتم التعامل مع استخدام الأراضي والتنمية المادية كقطاع متميز للنشاط الحكومي وكذلك تنسيق السياسات القطاعية مثل النقل والزراعة والبيئة. **(Koresawa and Konvitz, 2001, p11)**

١-١-١ مستويات التخطيط المكاني:

تتراوح المستويات المكانية المختلفة من البيئة المبنية والأحياء السكنية إلى المنطقة الحضرية والمدينة ككل ثم المحافظة والاقليم والدولة والمستويات الدولية، ويقسم التخطيط المكاني وفق هذه المستويات الى:

أ. التخطيط على المستوى الوطني:

هذا النوع من التخطيط تناوله للخطة يكون على مستوى الدولة ويشمل جميع الانشطة والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، وكان هذا النوع من التخطيط هو الشائع عند الدول الاشتراكية إيمانا منها بأنه وسيلة فعالة وأداة دافعة نحو تحقيق التنمية الشاملة، وتطلق هذه الدول تسمية (التخطيط القومي الشامل) على هذا النوع من التخطيط وذلك لأنه يعتبر وسيلة منظمة شاملة تقوم على أسلوب علمي بواسطة الدراسة والبحث عن طريق التفاعل الحقيقي مع مشكلات المجتمع والقياس الواقعي لاحتياجاته والحصر الدقيق لإمكاناته وموارده المادية والبشرية. **(صفر، ٢٠١٥، ص٤٦)**

ب. التخطيط على المستوى الإقليمي:

يرتكز التخطيط الإقليمي على أقاليم الدولة الواحدة فإذا كان التخطيط القومي هو الذي يحدد السياسات العامة والخطوط العريضة للدولة فإن التخطيط الإقليمي هو الذي يتناول وضع المخططات اللازمة بالاعتماد على التخطيط القومي وفي ضوء توجيهاته لكل إقليم على حدة والمقصود بالإقليم هنا هو اقليم تخطيطي وليس اقليم اداري حيث ان المستوى الإقليمي يعالج مجموعات المدن والارض والقرى والثروات التي يحتوي عليها إقليم ذو صفات طبيعية واجتماعية تجعله وحدة تخطيطية يمكن تنميتها. **(حيدر، ١٩٩٤، ص ١١)**

ج. التخطيط على المستوى الهيكلي:

يعمل هذا المستوى من التخطيط على خلق الترابط بين عدة عوامل مختلفة تؤثر في المدينة ومحيطها، ويعد حلقة الوصل بين التخطيط الحضري، والتخطيط الإقليمي وفق اعتبارات أهمها:

اولاً: تخطيط استعمالات الأرض على مستوى المحافظة (أكبر من المدينة، وأصغر من الإقليم).

ثانياً: التوزيع المكاني للأنشطة والفعاليات ضمن منطقة الدراسة (صناعة، وزراعة، وخدمات).

ثالثاً: تحديد الحجوم للمستقرات البشرية، وكذلك تحديد اتجاهات النمو العمراني لها، والمحددات التي توجه تلك الاتجاهات.

رابعاً: شبكة الخدمات والبنى الارتكازية (طرق، مواصلات، كهرباء...الخ). (**Ebraheem & others, 2018, p 366)**

د. التخطيط الحضري على المستوى المحلي:

وهو أدنى مستويات التخطيط ويختص بالوحدة الحضرية، سواء مدينة أم قرية، كوحدة مستقلة وجزء من الإقليم الذي تتبعه **(موسى، ٢٠٠٥، ص١١٤)**. لذلك فإن التخطيط على المستوى المحلي يرتبط أساسا بالتخطيط الطبيعي الذي يتحكم بحركة سوق العقارات والاراضي وفي توزيع استعمالات الأرض **(مكي، ١٩٨٦، ص١٧)**. ويختص هذا النوع من التخطيط بالاستنتاج والتنبؤ المستمر باحتياجات ومشكلات الوحدة الحضرية في الحاضر والمستقبل. كذلك يختص بتنظيم عناصر المدينة أو القرية وارتباطها ببعضها البعض. **(أبو قرين، ٢٠٢٠، ص١٢٠)**

ه. التخطيط الحضري على المستوى التفصيلي:

هو التخطيط الذي يعد لجزء من المدينة أو القرية والذي يتم فيه إعداد المشروعات للتخطيط التفصيلي التنفيذي المكونة للمخططات القطاعية، المخطط المحلي يمثل مخطط معد لجزء أو أكثر من الأراضي التي تقع داخل المجال التنظيمي للمدينة والذي يتضمن وضع الخطط التفصيلية لاستعمالات الأراضي وكذلك شبكات الطرق والمرافق العامة للمنطقة، ويجهز التخطيط المحلي التفصيلي أصلا لغرض الإشراف على استعمالات الأراضي الخاصة بالمواطنين او الهيئات الواقعة ضمن نطاق المدينة والقرية، فيتحكم في نوع استعمالات الأراضي والمباني المقامة عليها، كما أنه قانونا يشرف على بعض الملكيات العامة مثل الإشراف على مواقع المدارس والمساجد والأماكن الثقافية والحدائق وغيرها. **(أبو الطيف، ٢٠١٠، ص٥٠)**، أي أن هذا المستوى من التخطيط يختص بالمحلة السكنية، والتي تعد أصغر وحدة حضرية توفر لسكانها الاكتفاء الذاتي من الخدمات اليومية والمتمثلة بالخدمات التعليمية والتجارية وأماكن العبادة والرعاية الطبية وملاعب الأطفال، لذا فمن الضروري وجود منظومة مسؤولة عن توفير هذه الخدمات إضافة الى الأرصفة وطرق النقل وطرق للسابلة. **(أمين، عبد الرزاق، ٢٠٠٧، ص٤)**

١-١-٢ أهمية التخطيط المكاني وفوائده

تكمن أهمية التخطيط المكاني في ايجاد التشكيل المناسب للمساحات التي يستخدمها الإنسان، والتي تشمل الشوارع، والأحياء السكنية، ومراكز المدن والضواحي، والمناطق الصناعية والزراعية، حيث يحدد التخطيط طبيعة المباني، وموقعها، وتصميمها، والمسافات بينها، وطريقة ربطها بعضها ببعض، وذلك لتحسين المنظر العام للبيئة المادية، فضلاً عن تحقيق الاستفادة الكاملة من المباني والمساحات، وكذلك حل المشكلات التي تواجه الأشخاص في بيئة العيش والعمل. **(مصطفى، ٢٠٢٢)**

ويعد التخطيط المكاني أمراً بالغ الأهمية لتقديم المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال خلق ظروف أكثر استقراراً وقابلية للتنبؤ والاستثمار والتنمية، عن طريق تأمين منافع المجتمع وعن

طريق تشجيع الاستخدام الأمثل للأراضي والموارد الطبيعية من أجل التنمية. وبالتالي فإن التخطيط المكاني هو دافع مهم لتعزيز التنمية المستدامة وتحسين نوعية الحياة. **(United Nations,2008, p1)**

١-٢ مفهوم الأمن:

يعد موضوع الأمن من المواضيع التي يتم تناولها في مجالات كثيرة ومتعددة ومختلفة بسبب ارتباطه في اغلب مفاصل الحياة، حيث يرى الانسان ان الأمن هو أحد الأركان المهمة والأساسية في حياته.

تعرف منظمة الامم المتحدة (أمن الانسان) بأنه حماية النواة الاساسية لحياة البشر بطريقة تزيد من حرية الانسان وانجازاته، وحماية الحريات الاساسية التي تعتبر اساس الحياة، كذلك حماية البشرية من المعاناة وانتشار التهديدات، واستخدام الاليات التي تبني قوة والهام البشر وتساعد في خلق الانظمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية والعسكرية والثقافية، والتي من شأنها توفير حياة كريمة للناس. **(UN, 2007, p8)**

كما يمكن تعريف الأمن بأنه شعور الانسان بالتحرر من الخوف، وشعوره بالطمأنينة لعدم وجود مخاطر تهدد وجوده، وحالة الشعور بالأمان من النشاط الاجرامي كالسرقة والإرهاب، وبالتالي التحرر من القلق والخوف. **(Sahan& others,2022,p1,2)**

ويعد الامن من الحاجات الأساسية بالنسبة للفرد، حيث يحتل المرتبة الثانية ضمن هرم احتياجات الفرد وتأتي أهميته بعد الحاجات الفسيولوجية (المتمثلة بالطعام والشراب) مباشرة، لذلك نلاحظ التأثر الكبير في المجتمع عند فقدان الإحساس بالأمن. **(الشقحاء، ٢٠٠٤، ص١٤)**

يمثل الأمن الظل الذي يعيش الانسان تحت حمايته فلا يمكن للحياة البشرية ان تنهض او تستمر دون وجود استقرار للمجتمع والافراد، فالشعور بالامان يسمح للافراد بتأدية نشاطاتهم اليومية وممارسة الفعاليات المختلفة مع الاطمئنان على ارواحهم وممتلكاتهم. **(رشيد، حسن، ٢٠٢٠، ص١٧٤)**

ويتوصل الباحث من خلال ما تقدم اعلاه ان الأمن يشمل مجموعة من التدابير والإجراءات العلاجية والوقائية التي يتم الاعتماد عليها في المحاولة لتقليل المخاطر والتهديدات التي يمكن ان تعرض حياة الفرد والمجتمع او ممتلكاتهم للخطر.

١-٢-١ مفهوم الأمن الحضري

يرتبط مفهوم الأمن الحضري بالحاجة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والبيئية للأمن البشري، وهو مفهوم معقد يتعلق بجوانب عديدة بالنسبة لُطبيعة المدن وتكوينها والسلامة الأمنية لسكان التجمعات السكنية والتجارية والصناعية وتخطيط الطرق وغيرها، من خلال عملية تخطيط وتوزيع وتوقيع استعمالات الارض في المدن بالاعتماد على معايير موضوعة بطرق علمية بحتة. **(الحاج حسن، ٢٠٠٧، ص٢٤)**

كذلك يهتم بالأمور التي تقسم الفضاء في المدينة كاستعمالات الارض، كما ان انعدام الأمن لا يعني فقط الخوف من الجريمة مثل السطو والسرقة، لكن تنبثق منه مشكلات أخرى مثل أزمة المرور، تدهور الاماكن العامة، كذلك الخوف من غياب المساعدة حين طلبها وانعدام خدمات الحماية الضرورية في وقت الحاجة اليها وغيرها من المشكلات الخدمية الأخرى التي تؤثر في حياة ساكني المدن، وتزعزع استقرارهم. **(UN-Habitat, 2016)**

١-٣ النظريات التي تناولت العلاقة بين التخطيط المكاني والأمن الحضري:

هنالك عدة نظريات تخطيطية ترتبط بمفهوم الأمن وأهم هذه النظريات ما يلي:

١. النظرية الحيزية (Territory Theory)

ورد مفهوم الحيزية في كثير من الدراسات والتي تطرقت الى ارتباط المفهوم بالانتماء الى المكان والدفاع عنه والحماية من الجريمة من خلال ترميز المكان ومنحه الطابع الشخصي، حيث تتمثل الحيزية بمجموعة سلوكيات يعبر عنها الشخص او مجموعة اشخاص من خلال العلاقة مع بيئتهم الفيزيائية، حيث يعبر الساكن عن حيزيته للمكان عن طريق تعريف مدخل المسكن بالعتبات او المسقفات او تعريف حدوده بواسطة الأسيجة او النباتات وغيرها. **(الحيدري، ١٩٩٦، ص٣٠)**

ويعود تاريخ هذه النظرية الى منتصف القرن العشرين حيث اعتمدت على قاعدة بيولوجية، هي الإرادة من اجل الدفاع عن الحيز، حيث وجدت هذه النظرية ان تفاعل الانسان يكون إيجابي مع الفضاء الذي يشعر بحيزيته فيه. بحيث سيتمتع هذا الفضاء بخصوصية عالية لكل شخص يشغله، حيث يعتمد مفهومها على الفصل المنتظم بين الفضاءات العامة والخاصة لغرض كسب خاصية السيطرة على الفضاءات الخاصة، والتي تتمثل بـ (الفضاءات الداخلية)، وعزلها عن الفضاءات العامة (الفضاءات الخارجية) لغرض توفير الأمن للساكنين، أما حركة الساكنين فيه فيتمثل بـالفضاءات (شبه الخاصة، وشبه العامة). **(Harrison, 2013,p210)**

ان النظرية الحيزية وكما ذكر سابقاً تعتمد على الفصل المنتظم للفضاءات العامة عن الفضاءات الخاصة، حيث قام (Lang) بتوضيح العلاقة المسببة للجريمة بالحيز الفضائي بوساطة خصائص متعلقة بالحيزية، ووضحها من خلال الخصائص الآتية:

* **الانتماء المكاني والتعلق:** ويقصد به تكون هوية الانسان في المكان الذي يعيش فيه، حيث يشعر بحيازته على المكان بمعنى أصبح ملكه وهذا ما يحثه للدفاع عنه وحمايته.

* **الاشغال:** توضيح هذه الخاصية يتم عن طريق وضع أي دلالة أو إشارة في الخارج توضح استعمال الفضاء لتوكيد الشعور بالحيزية للفضاء.

* **الحماية أو الدفاع:** بمعنى الدفاع ضد أي اعتداء متوقع على الحيز. **(Lang, 1987, p98)**

٢. نظريات جين جيكوبز (Jane Jacobs Theory)

تطرقت جين جيكوبز في كتابها (The Death and Life of American Cities) في عام ١٩٦١ الى سوء التخطيط الحضري وانتقدت أفكار التخطيط المعاصرة، وانعدام وجود المساحات الحضرية ذات البيئة الطبيعية في المدينة، فضلاً عن غياب التنوع العرقي في هذه المناطق، وغياب التنوع في استعمالات الأرض الحضرية والذي يؤدي الى ظهور المشكلات الحضرية في هذه المناطق فتصبح جاذبة للجريمة، كما اشارت الى أهمية الامن والسلامة وأوضحت ان السمة الأساسية للمدينة الناجحة هي ان يشعر افرادها بالأمان في الشارع. **(Jacobs, 1961, p 30)**

واوضحت جيكوبز أنّ الاستخدام المتعدد لاستعمالات الأرض الحضرية يساعد على توفير الأمن الحضري للفضاءات، حيث أكدت على تنوع فعاليات الأرض الحضرية والذي من شأنه توفير حركة مستمرة ودائمة ليلاً ونهاراً مما يؤدي الى توفير الأمن في المكان، وكذلك ضمان وجود مراقبة بصرية غير رسمية من خلال توفير الفضاءات العامة ضمن المناطق السكنية. حيث اشارت الى ان توفير عدة فعاليات في الفضاءات السكنية يعطي فرصة أكبر للمراقبة البصرية، اما إذا كان للأرض استعمال واحد أي بمعنى تستخدم في أوقات معينة من اليوم واهمالها في الأوقات الأخرى سيتسبب ذلك في ازدياد حالات الجريمة في المنطقة. **(Cozens & love, 2015, p 2)**

لقد تطرقت جين جيكوبز في كتابها (الموت والحياة في المدن الأمريكية الكبرى) الى مجموعة من الصفات التي يجب توفرها في المدينة لغرض تحقيق الأمن للسكان وأهم هذه الصفات هي:

١. التنوع في استخدام الأراضي والمباني حيث تتضمن المدينة الآمنة مزيجًا من الاستخدامات المختلفة للأراضي والمباني، مثل السكن والعمل والتجارة والترفيه لضمان استمرار الحركة طوال اليوم.

٢. يجب ان تكون هنالك عيون على الشارع من أولئك الذين نسميهم أصحاب الشارع الطبيعيين، بحيث تكون المباني مجهزة وموجهة للتعامل مع الغرباء، وتوفير المباني ذات الارتفاعات المنخفضة لهذا الغرض.

٣. تصميم الشوارع والأماكن العامة بطريقة تجعلها متاحة وآمنة للمشاة: حيث يجب أن يتم تصميم شبكة متواصلة من الشوارع، وكذلك تصميم الأماكن العامة بطريقة تجعلها مريحة للمشاة من خلال توفير مسارات مستمرة خاصة بالمشاة وتوفير الإضاءة الكافية والمرافق العامة الأخرى. **(Jacobs, 1961, p 31-35)**

٤. التفاعل والتواصل بين السكان: حيث يجب تصميم المدينة بطريقة تعزز التفاعل والتواصل بين السكان، من خلال توفير الفضاءات الاجتماعية والفصل بين الفضاء العام والفضاء الخاص فيها مما يساعد على زيادة الوعي بالأمن العام والتعاون في الحفاظ على الأمن والسلامة.

٥. التنوع الاجتماعي والاقتصادي: حيث أشارت جيكوبز الى أن المدينة الآمنة يجب ان تتضمن تنوعًا اجتماعيًا واقتصاديًا للسكان فيها، مما يساعد على تعزيز الثقة بين السكان وتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمدينة.**(Cozens & love, 2015, p 2)**

٣. نظرية الفضاء المدافع عن نفسه (Defensible Space)

تم وضع هذه النظرية من قبل أُوسكار نيومان (Oscar Newman) في عام ١٩٧٢ م، والذي ركز على الحيزية عن طريق دراسته للفضاءات، من خلال التركيز على الفضاءات والتدرج الهرمي لها والتمييز بينها (الفضاء العام، الفضاء شبه العام، الفضاء شبه الخاص، الفضاء الخاص). والحد من الفضاءات الغير مستغلة، التي ليس لها وظيفة أي الفضاءات التي لا يشعر بها الساكنون من خلال المعالجات التصميمية للفضاءات والأبنية. **(Newman, 1972,P6)**.

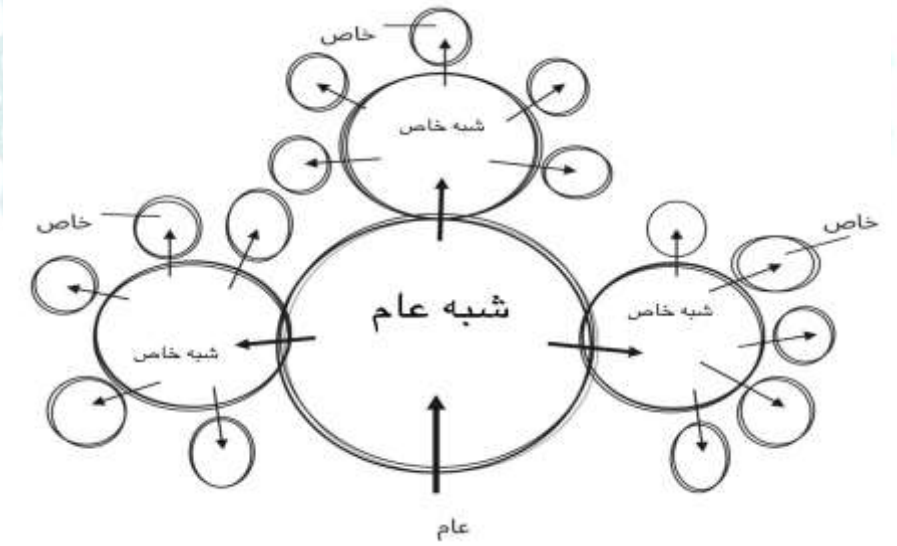

شكل (١) التدرج الهرمي للفضاءات في المدينة حسب نيومان

المصدر: Newman, O. Defensible Space: People and Design in the Violent City. London, UK, 1973, p9

واوضح نيومان ان الفضاء الدفاعي يعني السيطرة على الفضاء من قبل الساكنين، ويكون الفضاء مسيطرا عليه من خلال المراقبة البصرية الطبيعية بواسطة محدد عمراني يعمل على تمييز الفضاء والتأكيد على الحيزية. إضافة الى ان شكل المجاميع السكنية يساعد كذلك في تعزيز خاصية المراقبة

الطبيعية من عدمها، حيث يمكن تمييز الغريب في المنطقة، مما يعطي الشعور بالأمان للساكنين. كذلك العمل على تعريف الطرق وممرات الحركة بشكل واضح لتعزيز الشعور بالانتماء ومنع الغرباء من الاخلال بالنظام والأمن في المنطقة، إضافة الى توفير الانارة الجيدة للفضاءات وأهميتها في الحد من الجريمة. **(Zehour & Messaoud, 2023, p91)**

٤. نظرية النوافذ المحطمة (The Broken Windows Theory)

تم طرح هذه النظرية لأول مره من قبل علماء الاجتماع جيمس ولسون وجورج كيلنج عام ١٩٨٢ في مقالة لهم كان عنوانها النوافذ المكسورة (Broken Windows). وأشاروا الى ان النوافذ المكسورة، مصطلح شامل للفوضى داخل المجتمع مثل الكتابة على الجدران والتخريب والنفايات وغيرها، والذي يمكن أن يؤدي إلى مزيد من الاضطراب وزيادة في السلوك الإجرامي. كما أكدت النظرية على أن النوافذ المكسورة ترسل إشارة من اللامبالاة وعدم الاهتمام، مما يؤدي إلى زيادة الخوف من الجريمة ويمهد الطريق لانتهاكات أكبر. **(Wilson & Kelling, 1982, p 32)**

تهدف نظرية النوافذ المكسورة الى السيطرة على المخالفات او الجرائم منخفضة المستوى لتجنب الفوضى والجرائم الأكثر خطورة مستقبلاً. وتشير الى ان النوافذ المكسورة في بعض المباني اذا تم اهمالها وعدم إصلاحها ممكن ان يؤدي الى ترك المجال للمخربين ويشجعهم على كسر نوافذ أكثر وربما يتجه بعضهم إلى إشعال النار فيه وذلك باعتبار المبنى مهجوراً وغير مأهول، بمعنى أن المشاكل الأكبر تبدأ من مشاكل صغيرة حتى قد تكون نافذة مكسورة، وسيعتقد المارة بأنه لا أحد يهتم بذلك وبالتالي ستبدأ نوافذ أخرى تتحطم بنفس الطريقة، وسيشعر السكان بانعدام الأمان بسبب الإهمال وقد يبدؤون بهجر المنطقة، لذلك من الضروري الاهتمام بالبيئة الحضرية وصيانة المباني وإعادة تأهيل المباني المتروكة واستخدامها ومعالجة المشاكل الصغيرة قبل ان تخرج عن السيطرة وتنتج مشاكل أكثر خطورة. **(Pandey & Pathak, 2021, p 1722)**

٥. نظرية منع الجريمة عن طريق التصميم البيئي (CPTED)

(CPTED) هي مختصر (Crime Prevention Through Environmental Design) منع الجريمة من خلال التصميم البيئي، ظهر المصطلح لأول مره عام (١٩٧١) من قبل عالم الجريمة وعالم الاجتماع (جيفري) كأحد الاستراتيجيات لمنع الجريمة والتي يتم تنفيذها باستخدام أدوات التصميم البيئي والتخطيط الحضري. حيث تشير النظرية الى ان التصميم المناسب والاستخدام الفعال للبيئة المبنية يمكن ان يقلل من الخوف من الجريمة وبالتالي تحسين نوعية الحياة بشكل عام. **(Matijosaitiene & others, 2018, p 72)**

رغم ان جيفري كان من بين أول من قدم فكرة أن البيئة المادية لها تأثير على فرصة ارتكاب الجريمة، وبالتالي يمكن السعي إلى منع الجريمة في تصميم الأماكن الحضرية، لكن على عكس

ممارسي نظريات نيومان (الفضاء القابل للدفاع)، حيث لم يعتقد جيفري أن الجريمة ومنعها يعتمدان بالكامل على البيئة المادية، كان نهج جيفري هو تعريف "البيئة" باستخدام مجموعة أوسع بكثير وكانت اقتراحاته دمج عدد من المناهج النظرية غير المترابطة سابقًا في علم سلوكي لمنع الجريمة، وتضمن اقتراحه العلوم العضوية مثل التعلم الاجتماعي، والتكييف النفسي وعلم الوراثة، وعلم النفس المعرفي (العلوم التي قد تساعد في تفسير دوافع بعض الجرائم)، إلى جانب العلوم الفيزيائية مثل الهندسة المعمارية والتخطيط الحضري. **(Mihinjac & Saville, 2019, p 2)**

هنالك عدة مبادئ لمنع الجريمة من خلال التصميم البيئي (CPTED) كما يلي:

١. **تعزيز الحيزية:** هذا المبدأ ينطوي على إنشاء شعور بالملكية داخل الفضاء، ويهدف إلى جعل الناس يشعرون بالمسؤولية تجاه بيئتهم، الأمر الذي يمكن أن يردع المجرمين المحتملين. يمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام اللافتات والمناظر الطبيعية والحدود المحددة بوضوح. **(Crowe, 2000, p 37)**

٢. **المراقبة الطبيعية:** يركز هذا المبدأ على تصميم البيئة بطريقة تزيد من الرؤية وتشجع الناس على مراقبة محيطهم وتشمل الأمثلة تركيب الإضاءة المناسبة، وتقليم الغطاء النباتي، والقضاء على النقاط العمياء.

٣. **التحكم في الوصول:** يؤكد هذا المبدأ على التحكم في الوصول إلى الفضاء وإدارته، من خلال تنفيذ تدابير مثل البوابات والأسوار والأقفال، يمكن ردع أو تأخير الدخول غير المصرح به، مما يقلل من فرصة النشاط الإجرامي.

٤. **الحد من المرور العابر:** هنالك كثير من الأدلة التي تدعم فكرة استخدام شبكة شوارع اقل نفاذية، مثال على ذلك استخدام الطرق ذات النهايات المغلقة (Cul de sac) لخفض معدلات الجريمة.

٥.**الصيانة والإدارة:** يبرز هذا المبدأ أهمية الصيانة الدورية والحفاظ على البيئة، حيث ترسل المناطق التي يتم صيانتها جيدًا رسالة مفادها أن المجتمع يشارك ويهتم بما يحيط به، مما يؤدي إلى تقييد السلوك الإجرامي، وهذا يشمل الإصلاح الفوري للنوافذ المكسورة، وإزالة الكتابة على الجدران، ومعالجة أي علامات إهمال.

(Cozens & Love, 2015, p 3)

٦. **دعم الأنشطة الاجتماعية:** يركز هذا المبدأ على تصميم المساحات والفضاءات الحضرية (كالحدائق العامة والساحات والمباني العامة ومختلف المساحات المخصصة للتجمعات) والتي تشجع الأنشطة العامة، من خلال تعزيز التفاعل الاجتماعي والمشاركة المجتمعية لتصبح المناطق أكثر

نشاطًا وحيوية، مما يقلل من احتمالية النشاط الإجرامي، تشمل الأمثلة توفير المرافق الترفيهية، وأماكن التجمعات العامة، وتنظيم الأحداث المجتمعية. **(إبراهيم، أحمد، ٢٠٢٠، ص٩٩)**

٧. **تقوية الهدف:** يتضمن هذا المبدأ تنفيذ تدابير مادية لزيادة أمن الأهداف المحتملة، من خلال زيادة صعوبة وصول المجرمين إلى الأهداف، مثل المنازل أو الأعمال التجارية، يتم تقليل مخاطر الجريمة، تشمل الأمثلة استخدام أنظمة الأمان وتركيب أقفال قوية وتقوية النوافذ والأبواب. **(Cozens & others, 2005, 36-38)**

١-٤ الإطار النظري المستخلص

اهم مؤشرات الإطار النظري للبحث كما موضح في جدول رقم (١)

جدول (١): مؤشرات البحث/ المصدر: الباحث

الموضوع	المفهوم الرئيسي	المفهوم الثانوي
نظريات التخطيط المرتبطة بالأمن	النظرية الحيزية	التدرج الهرمي للفضاءات
		الحدود والمداخل الواضحة للفضاءات
	نظرية جين جيكوبز	التنوع الاجتماعي
		المراقبة البصرية
		فصل الفضاءات
		استمرارية مسارات المشاة
		شبكة شوارع متواصلة
		مباني قصيرة الارتفاع
	نظرية الفضاء المدافع عن نفسه	التعريف الواضح للطرق والممرات
		خلق الفضاءات الاجتماعية
		الانارة الجيدة للفضاء
		الحد من الفضاءات الغير مستغلة
	نظرية النوافذ المكسورة	الصيانة الجيدة للممتلكات
		تأهيل المباني المتروكة وإعادة استخدامها
	نظرية منع الجريمة عن	الحيزية الطبيعية
		المراقبة البصرية الطبيعية
		السيطرة على نقاط الوصول

	طريق التصميم البيئي (CPTED)	الصيانة الجيدة للمباني
		الفضاءات الأجتماعية

٢- الإطار العملي

٢-١ منطقة الدراسة

تم اختيار منطقة الكرادة الشرقية، وذلك وذلك لملائمتها للمشكلة البحثية ولأهمية موقعهما الجغرافي بالنسبة للعاصمة بغداد، وتم اختيار المحلة رقم (٩٠٩) لتطبيق مؤشرات الإطار النظري عليها.

تُعد الكرادة الشرقية من ضمن مناطق بغداد القديمة وتشكل احدى ضواحي بغداد في فترة نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. وتقع ضمن قضاء الرصافة، على الجانب الشرقي لنهر دجلة والذي يسمى جانب الرصافة لمدينة بغداد، لذلك سميت بالكرادة الشرقية لتتميز عن منطقة كرادة مريم التي تقع في جانب الكرخ من بغداد، حدودها من جسر الجمهورية في الباب الشرقي الى ساحة الطيران شمالاً، فطريق محمد القاسم للمرور السريع الى معسكر الرشيد شرقاً، فنهر دجلة الفاصل بينها وبين مصفى الدورة جنوباً ويحتضنها النهر ويلتف حولها من جهة جامعة بغداد، ويقابلها منطقة السيدية فجزيرة ام الخنازير التي سُميت فيما بعد جزيرة الاعراس، ويقابلها منطقة القادسية وامتدادها الى كرادة مريم والمنطقة الخضراء. **(مديرية بلدية الكرادة، قسم (GIS)).**

ويوضح الشكل (٢) محلة (٩٠٩) ضمن منطقة الكرادة.

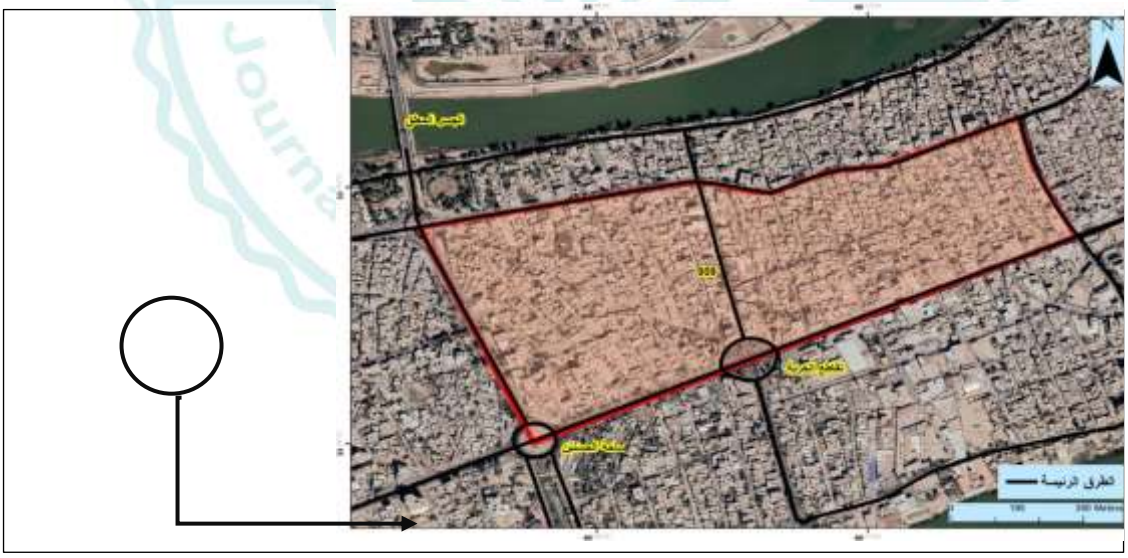

شكل (٢): يوضح منطقة الدراسة المتمثلة بالمحلة رقم (٩٠٩) وموقعها نسبة لمنطقة الكرادة الشرقية / المصدر: الباحث بالاعتماد بلدية الكرادة

٢-٢ تطبيق المؤشرات ونتائج الدراسة العملية

حيث سيتم تطبيق مؤشرات الإطار النظري ضمن ثلثة أقسام والمتمثلة ب (الفضاءات الحضرية، شبكة الشوارع، المناطق السكنية) ضمن المحلة المنتخبة للدراسة وهي المحلة المرقمة (٩٠٩) وكما يلي:

أ-مؤشر الفضاءات الحضرية

من خلال الشكل (٣) يمكن ملاحظة ان منطقة الدراسة والمتمثلة بالمحلة رقم (٩٠٩) خالية تماما من الفضاءات الحضرية الخضراء والمفتوحة.

شكل (٣): يوضح محلة رقم (٩٠٩) من منطقة الكرادة الشرقية وخلوها من الفضاءات الحضرية/ المصدر: الباحث بالاعتماد على الزيارة الميدانية

ب-شبكة الشوارع

١-مسارات مشاة مستمرة:

مسارات المشاة متوفرة ومنتشرة في الشوارع الرئيسية لمنطقة الدراسة (شارع الكرادة داخل – وشارع الكرادة خارج) وعلى الرغم من ذلك فهي لا تؤدي الوظيفة المتوخاة منها بسبب كثرة التجاوزات من قبل أصحاب المحلات التجارية والباعة المتجولين عليها وكما موضح في الصور رقم (١) و(٢).

صور (١) و(٢): توضح التجاوزات على مسارات المشاة في شارع الكرادة داخل/المصدر: تصوير الباحث

حيث يمكن من خلال الصور أعلاه ملاحظة التجاوزات الحاصلة على ارصفة المشاة في شارع الكرادة داخل ففي بعض الأحيان يتم التجاوز عليها من قبل أصحاب المحال التجارية من خلال عرض بضاعتهم امام المحال وفي البعض الاخر يتم التجاوز عليها من قبل أصحاب المركبات.

اما شارع الكرادة خارج فهو لا يختلف كثيرا عن شارع الكرادة داخل حيث يمكن من خلال الصورة (٣) ملاحظة التجاوزات الحاصلة على رصيف المشاة في هذا الشارع ومن قبل المحال التجارية أيضا.

صورة (٣): **التجاوزات على مسارات المشاة في شارع الكرادة خارج /المصدر: تصوير الباحث**

اما الشوارع الفرعية لمنطقة الدراسة فبعضها يحتوي على مسارات مشاة (ارصفة) وكما موضحة في الصورة رقم (٤)

والبعض الاخر والتي غالبا ما تكون سكنية فأنها تخلو من مسارات المشاة (الأرصفة) وذلك لضيق الشوارع فهي مشتركة الاستخدام بين المشاة والمركبات وكما موضح في الشكل رقم (٤). وبالتالي فان النتيجة النهائية تمثل خلو منطقة الدراسة من مسارات المشاة المستمرة.

صورة (٤): توضح مسارات المشاة في الشوارع الفرعية في المنطقة /المصدر تصوير الباحث

شكل (٤): يوضح تواجد ارصفة المشاة في طرق المنطقة/ المصدر: الباحث بالاعتماد على الزيارة الميدانية

٢-شبكة شوارع مستمرة:

يمكن من خلال الشكل (٥) ملاحظة ان اغلب أجزاء منطقة الدراسة مخدومة من قبل شوارع وهي مترابطة على شكل شبكة باستثناء الشوارع النافذة والتي سيتم عرضها في مؤشر (المرور النافذ) فهي تبدأ من خارج المحلة وتنتهي خارجها أيضا وتتفرع من بعضها شوارع فرعية.

شكل (٥): يوضح شبكة الشوارع/ المصدر: الباحث بالاعتماد على الزيارة الميدانية

٣-الحد من المرور العابر:

يمكن من خلال الشكل رقم (٦) ملاحظة ان منطقة الدراسة يتوسطها الشارع المسمى بشارع (سبع قصور) والذي يقطعها من الشمال الى الجنوب بحيث يربط بين شارع الكرادة خارج وشارع الكرادة داخل ومقسم المحلة الى قسمين وهو يعتبر شارع نافذ ويتسبب بدخول المركبات وتولد المرور النافذ.

شكل (٦): يوضح المرور العابر/ المصدر: الباحث بالاعتماد على الزيارة الميدانية

صورة (٥): توضح المرور العابر/ المصدر: تصوير الباحث

ويمكن من خلال الصورة أعلاه (٥) ملاحظة حجم المرور المتدفق من خلال الشارع النافذ والذي يقطع منطقة الدراسة الى جزئين.

٤-تعريف الطرق وممرات الحركة:

ان اغلب الطرق وممرات الحركة في منطقة الدراسة تخلو من اللوحات التعريفية لها سواء كانت الشوارع الرئيسية المحيطة بحدود المحلة او الشوارع النافذة، الا جزء قليل منها فقط وكما موضح في الشكل (٧) بالإضافة الى ذلك فان اغلب الشوارع الفرعية غير معرفة كذلك وهناك أسماء تطلق على الشوارع ومتداولة من قبل السكان.

شكل (٧): تعريف الطرق وممرات الحركة في المحلة / المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الزيارة الميدانية

٥-الانارة الجيدة لشبكة الشوارع:

اغلب الشوارع الرئيسية سواء كانت الشوارع الخارجية المحددة لمنطقة الدراسة تكون الانارة فيها جيدة وكما موضح في الصورة رقم (٦). اما الشوارع الفرعية فهي تكاد تخلو من الانارة الجيدة لذلك فهي غالبا ما تكون مظلمة وتعتمد على الانارة الخاصة ببعض المباني، صورة (٧). ويوضح الشكل (٨) توزيع الانارة في المنطقة.

شكل (٨): يوضح توزيع الانارة في المنطقة/ المصدر الباحث بالاعتماد على الزيارة الميدانية

صورة (٧): توضح ضعف الانارة في الشوارع الفرعية للمنطقة/ المصدر: تصوير الباحث

صورة (٦): الانارة الجيدة في الشوارع الرئيسية لمنطقة الكرادة / المصدر: تصوير الباحث

ج-المناطق السكنية

١-التنوع:

من خلال الاطلاع على منطقة الدراسة ميدانيا وزيارتها أكثر من مرة وعمل عدة لقاءات مع عدد من مختلف سكان منطقة الدراسة. يمكن القول ان منطقة الدراسة تتميز بوجود التنوع الاجتماعي في

المناطق السكنية حيث يوجد في منطقة الدراسة سكان من أصحاب الدخل المرتفع وأصحاب الدخل المتوسط بالإضافة الى وجود تنوع في مساحة الوحدات السكنية لمنطقة الدراسة.

٢-المباني المنخفضة:

حيث يمكن ملاحظة ان اغلب المباني في منطقة الدراسة هي مباني منخفضة يبلغ ارتفاعها (٤ طوابق واقل) وكما موضح في الصورة رقم (٨) و(٩)

بالإضافة الى ذلك يوجد في منطقة الدراسة مباني تكون ذات ارتفاعات متوسطة (٥-١٠ طابق) وكما موضح في الصورة رقم (١٠).

صور (٨) و(٩): توضح ارتفاع اغلب المباني في منطقة الدراسة والبالغ (٤ طوابق او اقل)/ المصدر: تصوير الباحث

صورة (١٠): توضح ارتفاع بعض مباني منطقة الدراسة (٥-١٠ طابق) / المصدر: تصوير الباحث

٣-إعادة استخدام المباني المتروكة:

من خلال الصور يمكن ملاحظة وجود عدد من المباني المتروكة التي تم إعادة استخدامها كمخازن وورش وغيرها كما في الصورة (١١) و(١٢). بالإضافة الى ذلك يوجد مباني متروكة لازالت غير مستخدمة. كما في الصورة (١٣).

صورة (١١): توضح تغيير استخدام أحد المباني السكنية في منطقة الدراسة وتحويله الى مخزن للبضائع. /المصدر: تصوير الباحث

صورة (١٢): تغيير استخدام أحد المباني السكنية في منطقة الدراسة وتحويله الى مكان لتشغيل (مولده للطاقة الكهربائية) /المصدر: تصوير

صورة (١٣): توضح وجود مبنى سكني متروك وغير مستخدم في منطقة الدراسة/ المصدر: تصوير الباحث

٤-الصيانة الجيدة للممتلكات:

من خلال الاطلاع على منطقة الدارسة ميدانيا يمكن ملاحظة وجود عدد من المباني جيدة الصيانة فكانت بنسبة (٢٢ %)، صورة (١٤) بينما كانت المباني متوسطة الصيانة بنسبة (٦٠ %)، صورة (١٥) اما المباني ذات مستوى الصيانة غير الجيد فكانت بنسبة (١٨ %) وكما موضح في الصورة رقم (١٦) .

صورة (١٤): توضح مجموعة من المباني بمستوى صيانة جيدة في منطقة الدراسة/ المصدر: تصوير الباحث

صورة (١٥): توضح مجموعة من المباني التي تكون بمستوى صيانة متوسط في منطقة الدراسة/ المصدر: تصوير الباحث

صورة (١٦): توضح مجموعة من المباني التي تكون بمستوى صيانة غير جيد في منطقة الدراسة/ المصدر: تصوير الباحث

٣-الاستنتاجات والتوصيات

٣-١ الاستنتاجات:

١-ان لنظريات التخطيط المكاني الأثر في تعزيز الامن الحضري.

٢-ان للبعد المكاني في العملية التخطيطية الأثر الكبير في تحقيق الامن الحضري.

٣-ان وجود الفضاءات الحضرية في المناطق السكنية له دور مهم في زيادة نسبة الامن الحضري.

٤-ان الامن الحضري له أهمية وتأثير على اغلب جوانب حياة الانسان.

٥-للتنوع الاجتماعي في المناطق السكنية أهمية كبيرة في توفير الامن الحضري.

٦-تقل نسبة الجريمة ويزداد مستوى الامن الحضري كلما قلت المباني المتروكة.

٧-تزداد الجرائم وينخفض مستوى الامن الحضري بزيادة الشوارع النافذة في المناطق السكنية.

٨-اهمال الانارة وعدم الاهتمام بها يقلل من نسبة الامن الحضري في المناطق السكنية.

٣-٢ التوصيات:

١-أهمية اعتماد نظريات التخطيط المكاني لتعزيز الامن الحضري.

٢-الاعتماد على التخطيط المكاني لتوفير الامن الحضري في المدن.

٣-ضرورة اشراك الجهات الأمنية في عملية تخطيط المدن الجديدة.

٤-ضرورة الاعتماد على التقنيات الجديدة في عملية التخطيط الحضري بهدف تحقيق الأمن الحضري لما توفره من وقت وجهد وكلفة والدقة في اتخاذ القرار.

٥-تصميم وتخطيط الطرق بطريقة تحقق السيطرة على حركة المرور.

٦-الاعتماد على مبدأ التدرج الهرمي عند التخطيط للفضاءات الحضرية.

٧-الحد من المرور العابر عند التخطيط للمناطق السكنية الجديدة.

٨-زيادة نسبة مسارات المشاة مع تجنب تقاطعها مع حركة المركبات عند التخطيط للمدن الجديدة او الحالية.

٩-ضرورة التخطيط لجعل الفضاءات الحضرية في المناطق السكنية فضاءات اجتماعية ونابضة بالحياة.

١٠-الاعتماد على مبدأ المراقبة البصرية للفضاءات والشوارع او رجال الامن للتقليل من الجهد والكلفة.

١١-ضرورة توفير فضاءات حضرية في منطقة الكرادة الشرقية لما لها من أثر كبير في تحقيق الامن الحضري.

١٢-إزالة التجاوزات الحاصلة على مسارات المشاة.

١٣-الاعتماد على طرق التصميم للبيئة العمرانية كوسيلة أساسية لتحقيق الامن الحضري وتقليل الاعتماد على الوسائل التقليدية انطلاقاً من مبدأ الوقاية خير من العلاج.

١٤-الاهتمام بمستوى صيانة المباني وعدم تركها حتى لا تتحول الى مباني مهملة وغير مستعملة.

مصادر البحث:

١-إبراهيم، مصطفى عبد الجليل، أحمد، زينب عباس،٢٠٢٠، **دور الفضاء الحضري في تعزيز التفاعل الاجتماعي عبر الزمن**، بحث مشارك في المؤتمر الدولي الثاني لمركز التخطيط الحضري والإقليمي/ جامعة بغداد، منشور في مجلة المخطط الحضري العدد الخاص، كانون الأول.

٢-أبو الطيف، حاتم طه، ٢٠١٠، **إعادة هيكلة مستويات التخطيط في قطاع غزة والضفة الغربية، المؤتمر الدولي الثالث للهندسة واعمار غزة** – الجامعة الإسلامية، فلسطين.

٣ - أبو قرين، أ. د. عنتر عبد العال، ٢٠٢٠، **المدخل الى التخطيط الحضري**، الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد الوطنية، الدمام، المملكة العربية السعودية.

٤ - الحاج حسن، محمد توفيق محمد، ٢٠٠٧، **أهمية ودور الأمن الحضري في الحد من الجريمة في المدن الفلسطينية "دراسة تحليلية لمدينة نابلس"**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

٥ - الحيدري، د. سناء ساطع، ١٩٩٦، **الانتماء المكاني في التجمعات السكنية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية، بغداد.

٦ - الشقحاء، فهد بن محمد، ٢٠٠٤، **الأمن الوطني**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٧- الوخيان، محمد عبد المهدي صالح، ٢٠١٠، **التخطيط المكاني للخدمات الصحية في لواء ناعور باستخدام نظم المعلومات الجغرافية(gis)** ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.

٨-أمين، نادين نضال، عبد الرزاق، نجيل كمال، ٢٠٠٧، معايير الخدمات للمناطق السكنية في العراق، بحث منشور في مجلة المخطط الحضري، العدد(١٧).

٩-حيدر، فاروق عباس، ١٩٩٤، **تخطيط المدن والقرى**، منشأة المعارف، الإسكندرية.

١٠-رشيد، لؤي طه محمد، حسن، نغم خالد محمد، ٢٠٢٠، الامن الحضري في تخطيط المدن، بحث منشور في مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

١١- صفر، د. زين العابدين علي، ٢٠١٥، **تخطيط المدن (أسس ومفاهيم وتطبيقات)**، جامعة كركوك.

١٢-مديرية بلدية الكرادة، قسم (GIS).

١٣- مصطفى، ريمان، مارس ٢٠٢٢، **اهمية التخطيط العمراني**، https://mawdoo3.com

١٤- مكي، محمد شوقي، ١٩٨٦، **المدخل الى تخطيط المدن**، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٥- موسى، محمد عزمي احمد، ٢٠٠٥، **مذكرة تخطيط المدن**، قسم العمارة، جامعة المنيا، مصر.

المصادر الأجنبية:

1- Cozens, Paul. and Love, Terence., 2015, **A Review and Current Status of Crime Prevention through Environmental Design (CPTED) Journal of Planning Literature**.

2- Cozens, Paul Michael. & Saville, Greg. & Hillier, David. 2005, Crime prevention through environmental design (CPTED): A review and modern bibliography.

3- Crowe, T., 2000, **Crime Prevention Through Environmental Design: Applications of Architectural Design and Space Management Concepts**, 2nd ed., Butterworth-Heinemann, Oxford

4- Ebraheem, Ammar Khalil & Jasim, Adil Hasan and Abdul Jalil, Mustafa (2018), "**The Effect of Intellectual Transformation for Postmodernism on Structure Plans in Iraq" in Postmodern Urban and Regional Planning in Iraq**, KnE Engineering, pages 362 – 374.

5- Harrison, A. L., , **Architectural Theories of the Environment: Post human Territory**, London, 2013

6- Jacobs, J., 1961, **The Death and Life of Great American Cities**, Books, New York.

7- Koresawa, A. and Konvitz, J, 2001, **"Towards a New Role for Spatial Planning". In: organization for Economic Co-operation and Development.**

8- Lang, J. Creating Architectural, 1987, **Theory the Role of Behavioral Sciences in Environmental Design**. New York, USA.

9- Matijosaitiene, Irina. Dambriunas, Maria. Civinskaite, Justina. **CPTED in Lithuanian residential areas**, International Journal of Management and Applied Science, 2018

10- Mihinjac, Mateja. Saville, Gregory. **Third-Generation Crime Prevention Through Environmental Design (CPTED)**, Article, Social sciences journal, 2019

11- Newman, O., 1972, **Defensible Space: Crime Prevention through Urban Design**. New York .

12- Newman, O., 1973, **Defensible Space: People and Design in the Violent City**. London, UK.

13- Pandey, Tanishka. & Pathak, Amrita Raj., 2021, **The Broken Windows Theory, International**

Journal of Law Management & Humanities, Volume 4 | Issue 5.

14- UN-Habitat. Safer Cities Programme, **The role of local actor in enhancing security and**

preventing urban crime, National Crime Prevention Strategy. Canada: Departmen Public Safety and Emergency Preparedness, Canada, 2016

15- United Nations Human Settlement Programme, **"Enhancing Urban Safety and Security"**, Global Report on Human Settlements, UN-Habitat, London, 2007

16- United Nations, 2008, **Spatial Planning (Key Instrument for Development and Effective Governance)**, New York and Geneva.
17- **Sahan& others, 2022, Gender Security in planning of Iraqi City, in the past and present (A Comparative Study)**, AIP Conference proceeding 2437, 020057 (2022).
18- Wilson, J.Q. and Kelling, G.L., 1982, **"The police and neighborhood safety (Broken windows)"**, The Atlantic Monthly, Vol. 3 No. 2
19- Zehour, Sidi Salah & Messaoud, Aiche. 2023 From Urban Security to Residentialization: (Historical Milestones and Evolution), International Journal of Innovative Studies in Sociology and Humanities Volume 8, Issue 1